بعذاب واقع وهي تحتوي على ست ايات من المنسوخ الايه
الاولى قوله تعالى يسالونك عن الانفال والانفال الغنايم
وعنها هنا صلة في الكلام تقديره يسالونك الانفال
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ضعفهم
وقلت عددهم يوم بدر فقال مرغبا لهم ومحرضا
من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسر اسيرا فله فداه فلما
وضعت الحرب اوزارها نظر في الغنيمة فاذا هي اقل من
العدد فنزلت هذه الايه ثم صارت منسوخة
بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه والايه
الثانيه قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم نزلت
بعدها ايه ناسخة لها فقال تعالى وما لهم الا يعذبهم الله
الايه الثالثه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها
الى هاهنا النسخ وباقي الايه محكمة نزلت في اليهود
ثم صارت منسوخة بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صاغرون الايه
الرابعه قوله تعالى يا ايها النبي حرض المومنين على القتال هذا

محكم

محكم والمنسوخ قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين الى اخر الايه كان فرضا على الرجل ان يقاتل عشرة
فمتى فر كان موليا عن الزحف فعلم الله ضعفهم عن ذلك
فنزلت الايه التي بعدها فصلت ناسخة لها فقال
عز وجل الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
والتخفيف لا يكون الا عن ثقل فصار فرضا على الرجل
ان يقاتل رجلين فان انهزم منهم كان موليا وان
انهزم من اكثر لم يكن موليا بدليل ظاهر الايه
الايه الخامسه قوله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شي الايه وكانوا يتوارثون
بالهجرة لا بالنسب حتى انزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض فتوارثوا بالنسب الايه السادسه
قوله تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الى
قوله تعالى الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير
وكان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين احياء من العرب
مواعدة لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وان احتاج اليهم

Copyright © King Saud University